الباب الثالث

تقديم البيانات وتحليلها

أ. تقديم وتحليل البيانات عن القصيدة البردة التي تتضمن المجاز

أما الأشعار التي تتضمن فيها المجاز في قصيدة البردة فهي كالتالي:

١. أيَحسبُ الصّبُّ أنّ الحُبَّ مُنكتمٌ # ما بين مُنسَجِمٍ منه ومُضطَّرِمِ

في قوله (مضطرم) استعارة شبّه شدة خفقان القلب باضطرام النار، بجامع الاضطراب في كل، ثم اشتق من الاضطرام بمعنى الخفقان مضطرم، فالاستعارة تصريحية تبعية.

٢. فَكيفَ تُنكرُ حُبّا بعد ما شَهِدَتْ # بِهِ عَليك عُدُولُ الدمع والسّقَمِ

في قوله (شهدت) استعارة. شبه الدلالة الواضحة على عشقه باشهادة، بجامع الوضوح في كل، ثم اثتق من الشهادة بمعنى الدلالة (شهدت)، فالاستعارة تصريحية تبعيّة.

٣. وأَثبتَ الوجدُ خَطَّي عَبرةٍ وَضنًى # مِثل البهارِ خدَّيك والعَنَمِ

في قوله (أسبت الوجد) مجاز عقلي، لأن إسناد الإثبات إلى الوجد غير حقيق. وهو من إسناد الفعل إلى سببه.

٤. عَدَتك حالِيَ لا سِرِّيْ بِمستَتِرٍ # عن الوُشاة ولا دائِي بِمُنحَسِمِ

في قوله (لا سِرِّيْ بِمستَتِرٍ) استعارة. شبة انكتام السر بالاستتار، بجامع الخفاء في كل، ثم اثتق من الاستتار بمعنى الانكتام مستتر بمعنى منكتم، فالاستعارة تصريحية تبعية.

٥. مَحضتني النُّصحَ لكن لستُ أسمعهُ # إنّ المُحبَّ عن العذّال في صَمَمِ

في قوله (لستُ أسمعهُ) استعارة. شبه عدم القبول بعدم السماع، بجامع عدم الاستجابة في كل، ثم اشتق من السماع القبول أسمعه، فالاستعارة تصريحية تبعية.

٦. إنّي اتَّهمت نصيحَ الشيبِ في عذلٍ # والشيب أبعد في نصحٍ عن التّهمِ

في قوله (نصيحَ الشيب) استعارة. شبه الشيب بإنسان ينصح، بجامع الإنذار في كل، وحذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو النصح، فالاستعارة مكنية.

٧. فإنّ أمارَتي بالسُّوءِ ما اتَّعظَتْ # من جهلها بنذير الشيب والهرمِ

في قوله (بنذير الشيب والهرمِ) استعارة. شبه الشيب والهرام بإنسات ينذر ويحذر، بجامع التحذير في كل، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الإنذار، فالاستعارة مكنية.

٨. لو كنت أعلمُ أنّي ما أُوقِّرُهُ # كتمت سِرّا بَدَا لي منهُ باكتمِ

في قوله (كتمت سِرّا) استعارة. شبه إخفاء الشيب بكتمان السر، بجامع الإخفاء في كل، ثم اشتق من الكتمان بمعنى الإخفاء كتمت، فالاستعارة تصريحية تبعية.

٩. فاصرِفْ هواها وحاذِر أن تُوَلِّيَهُ # إنّ الهوى ما تولَّى يُصمِ أو يَصِمِ

في الشطر الثاني مجاز. أسند القتل والوصم إلى الهوى، فالمجاز عقلي، من إسناد الفعل إلى سببه.

١٠. وراعِها وهْيَ في الأعمال سائِمةٌ # وإنْ هي استحْلَتِ المرعى فلا تُسَمِ

في قوله (سائِمةٌ) استعارة. شبه إقبال النفس على ما تحب بسوم البهيمة في الفلاة، بجامع الانهماك مع عدم معرفة الأصلح، ثم اشتق من السوم بمعنى الاشتغال في العمل سائمة، فالاستعارة تصريحية تبعية.

١١. واستفرغِ الدمعَ من عينٍ قد امتلأت # من المحارمِ والزَمْ حِميةَ الندمِ

في قوله (امتلأت # من المحارم) استعارة. شبه كثرة صور المحرمات في العين بالامتلاء، لأن الامتلاء غاية كثرة، ثم اشتق من الامتلاء امتلأت، فالاستعارة تصريحية تبعية.

١٢. ولا تزوَّدتُ قبل الموت نافِلةً # ولم أُصلِّ فرضٍ ولم أصُمِ

في قول (ولا تزوَّدتُ نافِلةً) استعارة. شبه النافلة بالزاد، بجامع النفع في كل، ثم حذف المشبه به (الزاد) وكن عنه بشيء من لوازمه (التزوّد)، فالاستعارة مكنية.

١٣. ظلمت سنّةَ من أحيا الظلام إلى # أن اشتكت قدماه الضُّرُّ من ورمِ

في قوله (أحيا الظلام) استعارة. الظلام كناية عن الليالي لأنه صفة غالبة لها، فيكون قوله (أحيا الظلام) مقابلا ل (أحيا ليلة في الصلاة). إذن شبه سهر الليالي بالاحياء أو حياة، بجامع الفاعلية في كل [وهذا يقابل تشبيه النوم بالموت] فنشأت في البيت استعارة تصريحية تبعية.

في قول (اشتكت قدماه) مجاز. أسند الشكولا إلى القدمين فالمجاز عقلي من إسناد الفعل إلى مكان حدوثه.

١٤. وراودتهُ الجبالُ الشُمُّ من ذهبٍ # عن نفسه فأراها أيَّما شمَمِ

في قوله (وراودتهُ الجبالُ) استعارة. شبه الجبال الذهبية بإنسان يراود الرسول صلى الله عليه وسلم ويتلطف إليه كي يترك دعوته، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو المراودة، فالاستعارة مكنية.

١٥. دَعا إلى الله فالمستمسكون به # مستمسكون بحبلٍ غير منفصمِ

في قوله (مستمسكون بحبلٍ) استعارة. شبه الدين بحبل متين، بجامع أن كلا منهما منقذ متين، ثم حذف المشبه به، فالاستعارة تصريحية أصلية.

١٦. وواقفون لديه عندَ حدِّهم # من نقطةِ العلم أو من شكلة الحكم

في البيت استعارة. شبه علم الأنبياء وحكمتهم قياسا على علم الرسول صلى الله وسلم وحكمه بنقطة الحرف وشكلة الكلمة، فالاستعارة تصريحية أصلية.

١٧. وكيف يدرك في الدنيا حقيقته # قوم نيامٌ تسلّوا عنه بالحلم

في قول (قوم نيامٌ) استعارة، شبه الغفلة والتلهي بالنوم، بجامع عدم الإدراك في كل، ثم اشتق من النوم بمعنى الغفلة نيام، فالاستعارة تصريحية تبعية.

١٨. أكرم بخلق نبيٍّ زانه خلقٌ # بالحسن مشتمل بالبشر متّسم

في قوله (بالحسن مشتمل) استعارة. شبه الحسن في كل شيء في الرسول بالثوب يشتمل به الإنسان ويرتديه، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الاستمال به، فالاستعارة مكنية.

١٩. والنار خامدة الأنفاس من أسف # عليه والنهر ساهي العين من سدم

في قوله (خامدة الأنفاس) استعارة. شبه انطفاء النار بخمود النفس بجامع السكون فيهما، ثم حذف المشبه (الانطفاء) وصرح بذكر الخمود (أي الموت)، فالاستعارة تصريحية.

في قوله (والنهر ساهي العين من سدم) استعارة. فقد شبّه (عين النهر) بالعين (الباصرة) بجامع التذراف من هما ماءً ودمعا، ثم حذف الباصرة وكنى عنها بشيئين من خصائصها هما السهو والحزن، فالاستعارة مكنية.

٢٠. وساء ساوة أن غاضت بحيرتها # وردَّ واردها بالغيظِ حين ظمي

في قوله (غاضت بحيرتها) مجاز. أسند الغيض إلى البحيرة وأرد ماءها، فالمجاز عقلي، من أسناد الفعل إلى مكانه.

في قوله(وساء ساوة) مجاز. لأنه ذكر مدينه ساوة وأراد أهلها، فالمجاز مرسل علاقته المحلية.

٢١. عموا وصمّوا فإهلان البشائر لم # يسمع وبارقة الإنذار لم تشم

في قوله (عموا وصمّوا) استعارتان. شبه عزوفهم عن سماع صوت الحق بالصمم، وعن رؤية الآيات الواضحات بالعمى، بجامع عدم الانتفاع في كل، ثم اشتق من الصمم والعمى بمعنى العزوف والإعراض عموا وصموا. فالاستعارتان تصريحيتان تبعيتان.

٢٢. من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم # بأن دينهمُ المعوجَّ لم يقوم

في قوله (دينهمُ المعوجَّ) استعارة. شبه ديانتهم الضالة المضلة برمح أعوج، بجامع عدم الصلاح في كل، ثم حذف مشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الاعوجاج، فالاستعارة مكنية.

٢٣. مثل الغمامة أنى سار سائرةً # تَقيه حرَّ وطيس للهجير حمي

في قوله (وطيس) استعارةز شبه الشمس بالوطيس بجامع شدّة الحر في كل، ثم صرح بذكر المشبه به، فالاستعارة تصريحية أصلية.

٢٤. وما حوى الغار من خير ومن كرم # وكل طرف من الكفّار عنه عمي

في قوله (من خير ومن كرم) مجاز مرسل علاقته الحالية. فالغار لا يحوي الخير والكرم لأنهما من المعاني، وإنما يحوي من تحل فيه هذه المعاني، ومحلّهما هنا النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله تعالى عنه.

في قوله (عمي عنه) استعارة. شبه نفي الرؤية بالعمى، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به فالاستعارة تصريحية تبعية.

٢٥. فالصدق في الغار والصديق لم يرما # وهم يقولون ما بالغار من أرِم

في قوله (فالصدق في الغار) مجاز مرسل علاقته الحالّية. فالغار لا يحوي الصدق لأنه معنى من معاني، وإنما يحوي من يحل فيه الصدق وهو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه.

٢٦. ما سامنيْ الدهر ضيما واستجرت به # إلا ونِلت جوارا منه لم يضم

في قوله (ما سامنيْ الدهر) مجاز عقلي، لأن الدهر لا يسوم الضيم وإنما يقع فيه ذلك، فهو من إسناد الفعل إلى زمنه.

٢٧. ولا التمست غنى الدرين من يده # إلا استلمت الندى من خير مستلم

في قوله (غنى الدرين) مجاز. أراد بالغنى السعادة لأنه من أسبابها أحيانا وكذلك الندى وهو الجود والكرم–وهذا ما يسمى في علم البيان : (المجاز المرسل). ولا بد فيه من علاقة ما بين اللفظين_ عدا المشابهة_ وهي هنا : السببية.

٢٨. وأحيتِ السنة الشهباء دعوته # حتّى حكت غرّةً في الأعصر الدهم

في قوله (أحيت) استعارة. شبه الإخصاب بالإحياء، بجامع النفع في كل، ثم اشتق من الإحياء بمعنى الإخصاب أحياء, فالاستعارة تصريحية تبعية.

في قوله (أحيت دعوته) مجاز عقلي بالإسناد إلى السبب. فدعوته لم تخصب الأرض وإنما كانت السبب في نزول المطر الذي أخصبها.

في قوله (الأعصر الدهم) استعارة. شبه فحط السنين بالسواد (الدهمة) بجامع الإيحاش في كل، ثم صرح بذكر المشبه به، فالاستعارة تصريحية أصلية.

٢٩. فما تطاولُ آمال المديح إلى # ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

في قوله (تطاولُ آمال المديح) استعارة. شبه الآمال بذي عنق يتطاول إلى ما يريد إدراكه، بجامع التشوف في كل، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه، وهو التطاول، فالاستعارة مكنية.

٣٠. ما حوربت قطّ إلا عاد من حرب # أعدى الأعادي إليها ملقي السلم

في قوله (حوربت) استعارة. شبه المعارضة بالمحاربة، بجامع عدم الانقياد في كل، ثم اشتق من المحاربة حورب، فالاستعارة تصريحية تبعية.

٣١. كأنها الحوض تبيضُّ الوجوه به # من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

في قوله (تبيضُّ الوجوه) استعارة. شبه محو الذنوب بتبييض الوجوه بجامع النقاء في كل، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به فالاستعارة تصريحية.

٣٢. بشرى لنا معشر الأسلام إنّ لنا # من العناية ركنا غير منهدم

في قوله (ركنا) استعارة. شبه دين الإسلام وشريعتة بالركن الوطيد، بجامع الثبات في كل، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به، فالاستعارة تصريحية أصلية.

٣٣. من كل منتدب لله محتسب # يسطُو بمستأصلٍ للكفر مصطلمِ

في الشطر الثاني استعارة. شبه الكفر بشوك ضارب الجذور، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بلازمه وهو الاستئصال والاسطلاح، فالاستعارة مكنية تبعية.

٣٤. حتى غدت ملّة الإسلام وهي بهم # من بعد غربتها موصولة الرحم

في قوله (غربتها) استعارة. شبه ملة الإسلام في أول أمرها برجل غريب بجامع ضعف النصير في كل، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الغربة، فالاستعارة مكنية.

في قوله (موصولة الرحم) استعارة شبه تعاضد المسلمين جميعا بصلة الرحم، بجامع الاتحاد في كل، ثم اشتق من الصله (موصولة) فالاستعارة تصريحية تبعية.

٣٥. مكفولة أبدا منهم بخير أب # وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

في قوله (مكفولة) استعارة. شبه حماية للإسلام بالكفالة، بجامع الرعاية في كل، ثم اشتق من الكفالة (مكفولة)، فالاستعارة تصريحية تبعية.

في قوله (بخير أب وخير بعل) استعارة.شبه رعاية النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته للملة برعاية الأب والزوج لرعية كلَّ منهما، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به، فالاستعارة تصريحية أصلية.

في قوله (لم تيتم ولم تئم) ترشيخ للاستعارة السابقة.

٣٦. وسل حنيناً وسل بدرا وسل أحُدا # فصول حتفٍ لهم أدهى من الوخم

في الشطر الأول مجاز، ذكر الأمكنة الثلاثة وأراد الحالَّ فيها فالمجاز مرسل علاقته المحلية.

٣٧. والكاتبينَ بسمر الخطِّ ما تركت # أقلامهم حرف جسمٍ عير منعجم

في البيت استعارة. شبه المجاهدين بالكتبة، ورماحهم بالأقلام، وطعن الرماح بتنقيط الأقلام، فتشكَّلت لديه صورتان: صورة مجاهدين برماح تطعن فتقطر دماً. وصورة كتبة بأقلام تكتب فتقطر مدادا. وهذه استعارة تمثيلية.

٣٨. تهدي إليك رياح النصر نشرهم # فتحسبُ الزهر في الأكمام كل كمي

في قوله (تهدي رياح النصر) إسناد الإهداء إلى الرياح، وهذا مجاز عقلي. شبه (النصر) بالعرس) و(أخباره) بالهداياالتي هي من لوازم العرس، وكنى عن الهدايا بالفعل (تهدي)، فالاستعارة مكنية تيعية.

٣٩. طارتْ قلوبُ العدا من بأسهم فرقا # فما تفرّق بين البهم والبهم

في قوله (طارت) استعارة. شبه اضطراب الأعداء بالطيران، بجامع عدم الهدوء والاستقرار في كل، ثم اشتق من الطيران بمعنى الاضطراب طارت بمعنى اضطربت فالاستعارة تصريحية تبعية.

في قوله (البهم) استعارة إن حمّلناها المعنى الثاني ويكون قد شبه الجبناء بالبهم بجامع الضعف في كل، ثم صرح بالمشبه به، فالاستعارة تصريحية أصلية.

٤٠. كم جدَّلت كلمات الله من جدل # فيه وكم خصم البرهان من خصم

في صدر البيت استعارة. إذ شبه (الغلبة بالحجة) بالإلقاء على الأرض، بجامع القهر في كل، ثم الصرح بالمشبه به واشتق من المصدر الفعل جدلت، فالاستعارة تصريحية تبعية.

٤١. إذ قلّداني ما تخشى عواقبه # كأنني بهما خدي من النعم

في صدر البيت استعارة شبه آثام الإنسان بقلادة العنق، بجامع الملازمه في كل، ثم اشتق من القلادة قلد، فهي استعارة تصريحية تبعية.

٤٢. أطعت غَيَّ الصبا في الحالتين وما # حصلت إلا على الآ ثام والندم

في قوله (أطعت غَيَّ الصبا) استعارة. شبه غي الصاب بآمر يأمر أن يُطاع، بجامع السيطرة في كل، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه، فالاستعارة مكنية.

٤٣. ومن يبع آجلا منه بعاجله # يبن له الغبن في بيع وفي سلم

في البيت استعارة. شبه التخلي عن دار الآخرة بالبيع، بجامع الاستغناء عن الشيء في كل، ثم اشتق من البيع بمعنى التخلي يبع، فالاستعارة تصريحية تبعية.

٤٤. إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض # من النبيّ ولا حبلي بمنصرم

في قوله (حبلي بمنصرم) استعارة. شبه الصلة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بالحبل، بجامع أن كلا سبب رابط، ثم صرح بالمشبه به، فالاستعارة تصريحية أصلية.

٤٥. ولن يضيق رسول الله جاهك بي # إذا الكريم تحلّى باسم منتقم

شبه الجاه (الذي هو القدر والمنزلة) بالمكان الرحيب جدا، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بالضيق، فالاستعارة مكنية.

٤٦. فإن من جودك الدنيا وضرَّتها # ومن علومك علم اللوحِ والقلم

شبه الدنيا والآخرة بالضرتين ثم حذف لفظ المشبه الثاني أي (الآخرة) وصرح بالمشبه به (الضرة) فالاستعارة تصريحية.

٤٧. يا ربِّ واجعل رجائي غير منعكس # لديك واجعل حسابي غير منخرم

في قوله (منخرم) استعارة. شبه خيبة الأمل بالخرم، ثم اشتق من هذا المصدر كلمة منخرم، فالاستعارة تصريحية تبعية.

٤٨. والطفْ بعبدك في الدارين إن له # صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم

في قوله (الدارين) استعارة. شبه الدنيا والآخرة بدارين للإنسان لأنهما ليست دارين إلا بقرينة كالإضافة مثلا، فالاستعارة تصريحية أصلية.

في قوله (تدعه) استعارة. شبه الأهوال بفارس يطلب المبارزة. بجامع الشدة في كل الموقفين، ثم حذف المشبة به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو (تدعه) فالاستعارة مكنية.

في قوله (ينهزم) استعارة. شبه صبر بالجبان بجامع التخلي وقت الشدة، ثم حذف الجبان وكنى عنه بلازمه وهو الانهزام، فالاستعارة مكنية.

جدول ١ : المجاز في القصيدة البردة

الرقم	كلمة المجاز	نوع المجاز	الشرح
١	مضطرم	استعارة تصريحية تبعية	استعارة شبّه شدة خفقان القلب باضطرام النار، بجامع الاضطراب في كل، ثم اشتق من الاضطرام بمعنى الخفقان مضطرم.
٢	شهدت	استعارة تصريحية تبعيّة	شبه الدلالة الواضحة على عشقه باشهادة، بجامع الوضوح في كل، ثم اثتق من الشهادة بمعنى الدلالة (شهدت).
٣	أسبت الوجد	مجاز عقلي	لأن إسناد الإثبات إلى الوجد غير حقيق. وهو من إسناد الفعل إلى سببه.
٤	لا سِرّيْ بِمستَتِرٍ	استعارة تصريحية تبعية	شبة انكتام السر بالاستتار، بجامع الخفاء في كل، ثم اثتق من

			الاستتار بمعنى الانكتام مستتر بمعنى منكتم.
٥	لستُ أسمعهُ	استعارة تصريحية تبعية	شبه عدم القبول بعدم السماع، بجامع عدم الاستجابة في كل، ثم اشتق من السماع القبول أسمعه.
٦	نصيحَ الشيب	استعارة مكنية	شبه الشيب بإنسان ينصح، بجامع الإنذار في كل، وحذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو النصح.
٧	بنذير الشيب والهرم	استعارة مكنية	شبه الشيب والهرام بإنسات ينذر ويحذر، بجامع التحذير في كل، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الإنذار.
٨	كتمت سِرّا	استعارة تصريحية تبعية	شبه إخفاء الشيب بكتمان السر، بجامع الإخفاء في كل، ثم اشتق

			من الكتمان بمعنى الإخفاء كتمت.
٩	إنّ الهوى ما تولَّى يُصمِ أو يَصِمِ	مجاز عقلي	أسند القتل والوصم إلى الهوى، فالمجاز عقلي، من إسناد الفعل إلى سببه.
١٠	سائِمةٌ	استعارة تصريحية تبعية	شبه إقبال النفس على ما تحب بسوم البهيمة في الفلاة، بجامع الانهماك مع عدم معرفة الأصلح، ثم اشتق من السوم بمعنى الاشتغال في العمل سائمة.
١١	امتلأت # من المحارم	استعارة تصريحية تبعية	شبه كثرة صور المحرمات في العين بالامتلاء، لأن الامتلاء غاية كثرة، ثم اشتق من الامتلاء امتلأت.
١٢	ولا تزوَّدتُ .....نافِلةً	استعارة مكنية	شبه النافلة بالزاد، بجامع النفع في كل، ثم حذف المشبه به (الزاد) وكن عنه بشيء من لوازمه (التزوّد).

١٣	أحيا الظلام	استعارة تصريحية تبعية	الظلام كناية عن الليالي لأنه صفة غالبة لها، فيكون قوله (أحيا الظلام) مقابلا ل (أحيا ليلة في الصلاة). إذن شبه سهر الليالي بالاحياء أو حياة، بجامع الفاعلية في كل [وهذا يقابل تشبيه النوم بالموت].
١٤	اشتكت قدماه	مجاز عقلي	أسند الشكولا إلى القدمين فالمجاز عقلي من إسناد الفعل إلى مكان حدوثه
١٥	وراودتهُ الجبالُ	استعارة مكنية	شبه الجبال الذهبية بإنسان يراود الرسول صلى الله عليه وسلم ويتلطف إليه كي يترك دعوته، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو المراودة.

١٦	مستمسكون بحبلٍ	استعارة تصريحية أصلية	شبه الدين بحبل متين، بجامع أن كلا منهما منقذ متين، ثم حذف المشبه به.
١٧	وواقفون لديه عندَ حدِّهم # من نقطةِ العلم أو من شكلة الحكم	استعارة تصريحية أصلية	شبه علم الأنبياء وحكمتهم قياسا على علم الرسول صلى الله وسلم وحكمه بنقطة الحرف وشكلة الكلمة.
١٨	قوم نيامٌ	استعارة تصريحية تبعية	شبه الغفلة والتلهي بالنوم، بجامع عدم الإدراك في كل، ثم اشتق من النوم بمعنى الغفلة نيام.
١٩	بالحسن مشتمل	استعارة مكنية	شبه الحسن في كل شيء في الرسول بالثوب يشتمل به الإنسان ويرتديه، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الاستمال به.
٢٠	خامدة الأنفاس	استعارة تصريحية	شبه انطفاء النار بخمود النفس بجامع السكون

			فيهما، ثم حذف المشبه (الانطفاء) وصرح بذكر الخمود (أي الموت).
٢١	والنهر ساهي العين من سدم	استعارة مكنية	فقد شبّه (عين النهر) بالعين (الباصرة) بجامع التذراف من هما ماءً ودمعا، ثم حذف الباصرة وكنى عنها بشيئين من خصائصها هما السهو والحزن.
٢٢	غاضت بحيرتها	مجاز عقلي	في قوله (غاضت بحيرتها) مجاز. أسند الغيض إلى البحيرة وأرد ماءها، فالمجاز عقلي، من أسناد الفعل إلى مكانه.
٢٣	وساء ساوة	المجاز مرسل علاقته المحلية	لأنه ذكر مدينه ساوة وأراد أهلها.
٢٤	عموا وصمّوا	الاستعارتان تصريحيتان تبعيتان	استعارتان. شبه عزوفهم عن سماع صوت الحق بالصمم، وعن رؤية

			الآيات الواضحات بالعمى، بجامع عدم الانتفاع في كل، ثم اشتق من الصمم والعمى بمعنى العزوف والإعراض عموا وصموا.
٢٥	دينهمُ المعوجَّ	الاستعارة مكنية	شبه ديانتهم الضالة المضلة برمح أعوج، بجامع عدم الصلاح في كل، ثم حذف مشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الاعوجاج.
٢٦	وطيس	استعارة تصريحية أصلية	الشمس بالوطيس بجامع شدّة الحر في كل، ثم صرح بذكر المشبه به.
٢٧	من خير ومن كرم	مجاز مرسل علاقته الحالية	فالغار لا يحوي الخير والكرم لأنهما من المعاني، وإنما يحوي من تحل فيه هذه المعاني، ومحلّهما هنا النبي صلى

			الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله تعالى عنه.
٢٨	عمي عنه	استعارة تصريحية تبعية	شبه نفي الرؤية بالعمى، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به.
٢٩	فالصدق في الغار	مجاز مرسل علاقته الحالّية	فالغار لا يحوي الصدق لأنه معنى من معاني، وإنما يحوي من يحل فيه الصدق وهو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه.
٣٠	ما سامنيْ الدهر	مجاز عقلي	لأن الدهر لا يسوم الضيم وإنما يقع فيه ذلك، فهو من إسناد الفعل إلى زمنه.
٣١	غنى الدرين	المجاز المرسل السببية	أراد بالغنى السعادة لأنه من أسبابها أحيانا وكذلك الندى وهو الجود والكرم–وهذا ما يسمى في علم البيان : (المجاز المرسل). ولا بد فيه من علاقة ما بين اللفظين عدا

			المشابهة وهي هنا : السببية.
٣٢	أحيت	استعارة تصريحية تبعية	شبه الإخصاب بالإحياء، بجامع النفع في كل، ثم اشتق من الإحياء بمعنى الإخصاب أحياء.
٣٣	أحيت دعوته	مجاز عقلي	فدعوته لم تخصب الأرض وإنما كانت السبب في نزول المطر الذي أخصبها.
٣٤	الأعصر الدهم	استعارة تصريحية أصلية	شبه فحط السنين بالسواد (الدهمة) بجامع الإيحاش في كل، ثم صرح بذكر المشبه به.
٣٥	تطاولُ آمال المديح	الاستعارة مكنية	شبه الآمال بذي عنق يتطاول إلى ما يريد إدراكه، بجامع التشوف في كل، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه، وهو التطاول.

٣٦	حوربت	استعارة تصريحية تبعية	شبه المعارضة بالمحاربة، بجامع عدم الانقياد في كل، ثم اشتق من المحاربة حورب.
٣٧	تبيضُّ الوجوه	استعارة تصريحية	شبه محو الذنوب بتبييض الوجوه بجامع النقاء في كل، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به
٣٨	ركنا	استعارة تصريحية أصلية	شبه دين الإسلام وشريعتة بالركن الوطيد، بجامع الثبات في كل، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به.
٣٩	يسطُو بمستأصلٍ للكفر مصطلمِ	الاستعارة مكنية تبعية	شبه الكفر بشوك ضارب الجذور، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بلازمه وهو الاستئصال والاسطلاح.
٤٠	غربتها	الاستعارة مكنية	شبه ملة الإسلام في أول أمرها برجل غريب بجامع ضعف النصير في كل، ثم حذف المشبه به وكنى

			عنه بشيء من لوازمه وهو الغربة.
٤١	موصولة الرحم	استعارة تصريحية تبعية	شبه تعاضد المسلمين جميعا بصلة الرحم، بجامع الاتحاد في كل، ثم اشتق من الصله (موصولة).
٤٢	مكفولة	استعارة تصريحية تبعية	شبه حماية للإسلام بالكفالة، بجامع الرعاية في كل، ثم اشتق من الكفالة (مكفولة).
٤٣	بخير أب وخير بعل	استعارة تصريحية أصلية	شبه رعاية النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته للملة برعاية الأب والزوج لرعية كلَّ منهما، ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به.
٤٤	لم تيتم ولم تئم	استعارة تصريحية أصلية	ترشيخ للاستعارة السابقة.

٤٥	وسل حنيناً وسل بدرا وسل أحُدا	فالمجاز مرسل علاقته المحلية	ذكر الأمكنة الثلاثة وأراد الحالَّ فيها.
٤٦	والكاتبينَ بسمر الخطِّ ما تركت # أقلامهم حرف جسمٍ عير منعجم	استعارة تمثيلية	شبه المجاهدين بالكتبة، ورماحهم بالأقلام، وطعن الرماح بتنقيط الأقلام، فتشكَّلت لديه صورتان: صورة مجاهدين برماح تطعن فتقطر دماً. وصورة كتبة بأقلام تكتب فتقطر مدادا.
٤٧	تهدي رياح النصر	الاستعارة مكنية تبعية	إسناد الإهداء إلى الرياح، وهذا مجاز عقلي. شبه (النصر)بالعرس) و(أخباره) بالهداياالتي هي من لوازم العرس، وكنى عن الهدايا بالفعل (تهدي).
٤٨	طارت	استعارة تصريحية تبعية	. شبه اضطراب الأعداء بالطيران، بجامع عدم الهدوء والاستقرار في

			كل، ثم اشتق من الطيران بمعنى الاضطراب طارت بمعنى اضطربت.
٤٩	البهم	الاستعارة تصريحية تبعية	استعارة إن حمّلناها المعنى الثاني ويكون قد شبه الجبناء بالبهم بجامع الضعف في كل، ثم صرح بالمشبه به.
٥٠	كم جدَّلت كلمات الله من جدل	الاستعارة تصريحية تبعية	إذ شبه (الغلبة بالحجة) بالإلقاء على الأرض، بجامع القهر في كل، ثم الصرح بالمشبه به واشتق من المصدر الفعل جدلت.
٥١	إذ قلّداني ما تخشى عواقبه	الاستعارة تصريحية تبعية	شبه آثام الإنسان بقلادة العنق، بجامع الملازمه في كل، ثم اشتق من القلادة قلد.
٥٢	أطعت غَيَّ الصبا	الاستعارة مكنية	شبه غي الصاب بآمر يأمر أن يُطاع، بجامع السيطرة في كل، ثم حذف المشبه

			به وكنى عنه بشيء من لوازمه.
٥٣	ومن يبع آجلا منه بعاجله # يبن له الغبن في بيع وفي سلم	الاستعارة تصريحية تبعية	شبه التخلي عن دار الآخرة بالبيع، بجامع الاستغناء عن الشيء في كل، ثم اشتق من البيع بمعنى التخلي يبع.
٥٤	حبلي بمنصرم	استعارة تصريحية أصلية	شبه الصلة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بالحبل، بجامع أن كلا سبب رابط، ثم صرح بالمشبه به.
٥٥	ولن يضيق رسول الله جاهك بي # إذا الكريم تحلّى باسم منتقم	فالاستعارة مكنية	شبه الجاه (الذي هو القدر والمنزلة) بالمكان الرحيب جدا، ثم حذف المشبه به وكنى عنه بالضيق.
٥٦	فإن من جودك الدنيا وضرَّتها	استعارة تصريحية	شبه الدنيا والآخرة بالضرتين ثم حذف لفظ المشبه الثاني أي

			(الآخرة) وصرح بالمشبه به (الضرة).
٥٧	منخرم	الاستعارة تصريحية تبعية	شبه خيبة الأمل بالخرم، ثم اشتق من هذا المصدر كلمة منخرم.
٥٨	الدارين	استعارة تصريحية أصلية	شبه الدنيا والآخرة بدارين للإنسان لأنهما ليست دارين إلا بقرينة كالإضافة مثلا.
٥٩	تدعه	الاستعارة مكنية	شبه الأهوال بفارس يطلب المبارزة. بجامع الشدة في كل الموقفين، ثم حذف المشبة به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو (تدعه).
٦٠	ينهزم	الاستعارة مكنية	شبه صبر بالجبان بجامع التخلي وقت الشدة، ثم حذف الجبان وكنى عنه بلازمه وهو الانهزام.

ب.تقديم وتحليل البيانات عن القصيدة البردة التي تتضمن قيمة التربوية

أما البيات التي تتضمن فيها قيمة التربوية في قصيدة البردة فهي كالتالي:

١. إنّي اتّهمت نصيح الشيب في عذلٍ # والشيبُ أبعَدُ في نصح عن التهم

- **المعنى:**

والحق أني أشك في كل ما ينصحني به شيبي من التزام الواقر رغم انه ابعد النصحاء عن التهمة والريبة.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي عدم سوء التفسير في النصيحة بانه اهانة, اي احيان نعتبر بان نصيحة الوالدين او الاساتذ او الاشخاص الاخرين بانه اهانة لنا.

٢. والنفس كالطفل إن تُهمله شَبّ على # حُبِّ الرضاع وإن تَفطِمهُ ينفَطِمِ

- **المعنى:**

والنفس في تعلقها بالاشياء قد الطفل الرضيع, ان تركته على ما أللفه من الرضاع بلغ او ان الشباب وهو محب له, وان تمنعه منه يمتنع. وكذلك النفس ان تركتها على ما ألفه من المعاصي دامت عليه, وان منعتها امتنعت.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي التحكم في النفس, اي ان لا نطيع النفس دائما لانه سيكون كبيرا وقويا حتى لايمكن السيطرت عليها ولكن اذا لم نطعه دائما سيمكن السيطرت عليها.

٣. كم حسَّنت لذّةً للمَرء قاتِلة # من حيث لم يدر أنّ السمَّ في الدسَمِ

- **المعنى:**

ولا تدع نفسك تتسلط عليك باهوائها فتخدعك, فكثيرا ما تزين للانسان الاعمال وتزغرفها له, من دون ان يشعر ان من ورائها الهلاك والموت.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية الا وهي اهمية اهتمام النفس والحذر في كل الاحوال

٤. ولا تُطع منهما خَصما ولا حكما # فأنت تعرف كيدَ الخصم والحكم

- **المعنى:**

ولا تطع من وضحت خصومته منهما ولا من ادعى الحياد في الحكم, فمثلك لا يخفى عليه مكر الخصم ولا ممالاة الحكم, وكيد النفس والشيطان اشد.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي الاعتناء بالنفس لكي لا يغرنك الشيطان والنفس لانهما سيقودك الى الشر.

٥. أمرتك الخير لكن ما ائْتمرت به # وما استقمت فما قولي لك استقمِ

- **المعنى:**

امرتك بالاعمال ولكني لم اعمل بما امرتك, ولم استقم على الطاعة, فما معنى امري اياك بالاستقامة اذا لم استقم.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيم تربوية وهي اولا اهمية المعلم في اعطاء المثل قبل اعطاء الامر للطلاب بالقيام بها. وثانيا اهمية الاستقامة في قيام بالاعمال (الاعمال الصالحة).

٦. وأكَّدت زُهده فيها ضرورته # إنّ الضرورة لا تعدو على العصم

- **المعنى:**

ولا ادل على صدق الجهده في الدنيا وعزوفه عنها من رفضه الثراء الوفير وهو في امسّ الحاجة والعوز, ولا غرو في ذلك, فالمعصوم لا يلين الفقر عوده.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي همة النفس في الوصل الى الهدف رغم العوائق التي تأتي.

٧. نبينا الآمر الناهي فلا أحد # أبرّ في قول لا منه ولا نعم

- **المعنى:**

وهو رسول الله إلينا، آمرنا بالهير والمعروف، ناهينا عن الشرور والمنكرات، وهو في كلا الحالين أصدق الناس في ما نهى عنه وفي ما أمر.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي يعتبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم المرجع الرئيسي في مجال التربية والتعليم، حيث قدم تعاليمه وأخلاقه نموذجاً رائعاً للتربية الإسلامية.

٨. فاق النبيين في خَلقٍ وفي خُلقٍ # ولم يدانوه في علم ولا كرم

- **المعنى:**

إنه عليه الصلاة والسلام قد سما على جميع الأنبياء في حسن صورته، وزاد عليهم في أخلاقة العالية، فلم بقاربه أحد منهم في علمه الواسع ولا في سخاء يديه.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي اختيار القدوة الصالحة أمر مهم في الحياة اليومية.

٩. فإنه شمس فضل هم كواكبها # بظهورن أنوارها للناس في الظلم

- **المعنى:**

ما أكرم هذا النبي ازداد حسنا بالأخلاق العالية، واتّسم بالجمال والبهاء، وطلاقة المحيا.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي اختيار القدوة الصالحة أمر مهم في الحياة اليومية.

١٠. آيات حق من الرحمن محدثة # قديمة صفة الموصوف بالقدم

- **المعنى:**

ومن معجزاته عليه الصلاة والسلام هذه الآيات البينات المنزلة عليه من الرحمن الموصوفة بالحدوث لحدوث نزولها، والمتصفة بالقدم : لقدم معانيها، ولأن الله هو الذي أنزلها وهو متصف بالقدم .

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي يجب أن يكون القرآن الكريم مصدرا رئيسيا في التربية والتعليم، لما يحتويه من تعاليم وقيم وأخلاق.

١١. مازال يلقاهم في كل معترك # حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

- **المعنى:**

لم ينفك عليه الصلاة والسلام يقاتلهم في كل موقعة ، حتى تركهم أشلاء كاللحم على الوضم. والباء في قوله (بالقنا) للسببية . ويحتمل أن يقصد تشبيه أجسامهم وهي على رؤوس القنا باللحم على الوضم . فالباء فيها للمصاحبة أو للاستعلاء.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي الثبات على المبدأ.

١٢. حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم # من بعد غربتها موصولة الرحم

- **المعنى:**

بجامع ما زال هؤلاء الأبطال المجاهدون يقضون على الكفر وأهله حتى أزالوا عن دين الإسلام غربته ، فصار بهؤلاء الصحابة معروفاً يحميه الآلاف من أبنائه.

- **القيمة التربوية:**

في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي صلة الرحم من أهم القيم الإسلامية.

جدول ٢ : القيمة التربوية في قصيدة البردة

الرقم	البيت	المعنى	القيمة التربوية
١	إنّي اتّهمت نصيح الشيب في عذلٍ # والشيبُ أبعَدُ في نصح عن التهم	والحق أني أشك في كل ما ينصحني به شيبي من التزام الواقر رغم انه ابعد النصحاء عن التهمة والريبة.	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية الا وهي عدم سوء التفسير في النصيحة بانه اهانة, اي احيان نعتبر بان نصيحة الوالدين او الاساتذ او الاشخاص الاخرين بانه اهانة لنا.
٢	والنفس كالطفل إن تُهمله شَبّ على # حُبِّ الرضاع وإن تَفطِمهُ ينفَطِمِ	والنفس في تعلقها بالاشياء قد الطفل الرضيع, ان تركته على ما أللفه من الرضاع بلغ او ان الشباب وهو محب	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية الا وهي التحكم في النفس, اي ان لا نطيع النفس دائما لانه سيكون كبيرا

		له, وان تمنعه منه يمتنع. وكذلك النفس ان تركتها على ما ألفه من المعاصي دامت عليه, وان منعتها امتنعت.	وقويا حتى لايمكن السيطرت عليها ولكن اذا لم نطعه دائما سيمكن السيطرت عليها.
٣	كم حسَّنت لذّةً للمَرء قاتِلة # من حيث لم يدر أنّ السمَّ في الدسَمِ	ولا تدع نفسك تتسلط عليك باهوائها فتخدعك, فكثيرا ما تزين للانسان الاعمال وتزغرفها له, من دون ان يشعر ان من ورائها الهلاك والموت.	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية الا وهي اهمية اهتمام النفس والحذر في كل الاحوال.
٤	ولا تُطع منهما خَصما ولا حكما # فأنت تعرف كيدَ الخصم والحكم	ولا تطع من وضحت خصومته منهما ولا من ادعى الحياد في الحكم, فمثلك لا يخفى عليه مكر الخصم	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية الا وهي الاعتناء بالنفس لكي لا يغرنك الشيطان

		ولا ممالاة الحكم, وكيد النفس والشيطان اشد.	والنفس لانهما سيقودك الى الشر.
٥	أمرتك الخير لكن ما ائْتمرت به # وما استقمت فما قولي لك استقمِ	امرتك بالاعمال ولكني لم اعمل بما امرتك, ولم استقم على الطاعة, فما معنى امري اياك بالاستقامة اذا لم استقم.	في هذا البيت تتضمن قيم تربوية الا وهي اولا اهمية المعلم في اعطاء المثل قبل اعطاء الامر للطلاب بالقيام بها. وثانيا اهمية الاستقامة في قيام بالاعمال (الاعمال الصالحة).
٦	وأكَّدت زُهده فيها ضرورته # إنّ الضرورة لا تعدو على العصم	ولا ادل على صدق الجهده في الدنيا وعزوفه عنها من رفضه الثراء الوفير وهو في امسّ الحاجة والعوز, ولا غرو في ذلك,	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية الا وهي همة النفس في الوصل الى الهدف رغم العوائق التي تأت

		فالمعصوم لا يلين الفقر عوده.	
٧	نبينا الآمر الناهي فلا أحد # أبرّ في قول لا منه ولا نعم	وهو رسول الله إلينا، آمرنا بالهير والمعروف، ناهينا عن الشرور والمنكرات، وهو في كلا الحالين أصدق الناس في ما نهى عنه وفي ما أمر.	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي يعتبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم المرجع الرئيسي في مجال التربية والتعليم، حيث قدم تعاليمه وأخلاقه نموذجاً رائعاً للتربية الإسلامية.
٨	فاق النبيين في خَلقٍ وفي خُلقٍ # ولم يدانوه في علم ولا كرم	إنه عليه الصلاة والسلام قد سما على جميع الأنبياء في حسن صورته، وزاد عليهم في أخلاقةالعالية، فلم بقاربه أحد منهم في	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي اختيار القدوة الصالحة أمر مهم في الحياة اليومية.

		علمه الواسع ولا في سخاء يديه.	
٩	فإنه شمس فضل هم كواكبها # بظهورن أنوارها للناس في الظلم	ما أكرم هذا النبي ازداد حسنا بالأخلاق العالية، واتّسم بالجمال والبهاء، وطلاقة المحيا.	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي اختيار القدوة الصالحة أمر مهم في الحياة اليومية.
١٠	آيات حق من الرحمن محدثة # قديمة صفة الموصوف بالقدم	ومن معجزاته عليه الصلاة والسلام هذه الآيات البينات المنزلة عليه من الرحمن الموصوفة بالحدوث لحدوث نزولها، والمتصفة بالقدم : لقدم معانيها، ولأن الله هو الذي أنزلها وهو متصف بالقدم .	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي يجب أن يكون القرآن الكريم مصدرا رئيسيا في التربية والتعليم، لما يحتويه من تعاليم وقيم وأخلاق.

١١	مازال يلقاهم في كل معترك # حتى حكوا بالقنا لحما على وضم	لم ينفك عليه الصلاة والسلام يقاتلهم في كل موقعة ، حتى تركهم أشلاء كاللحم على الوضم. والباء في قوله (بالقنا) للسببية . ويحتمل أن يقصد تشبيه أجسامهم وهي على رؤوس القنا باللحم على الوضم . فالباء فيها للمصاحبة أو للاستعلاء.	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي الثبات على المبدأ.
١٢	حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم # من بعد غربتها موصولة الرحم	بجامع ما زال هؤلاء الأبطال المجاهدون يقضون على الكفر وأهله حتى أزالوا عن دين الإسلام غربته ، فصار بهؤلاء الصحابة معروفاً	في هذا البيت تتضمن قيمة تربوية وهي صلة الرحم من أهم القيم الإسلامية.

		يحميه الآلاف من أبنائه.	